

بسم الله الرحمن الرحيم

المقرّر: لغة عربيّة (٥٣١١٠٣)

أستاذة المقرّر: ذكرى بنت عمر اللّحيانيّ

للتّواصل: المراسلة عبر البريد الشّبكي: tolhiany@uqu.edu.sa

توصيف مقرر اللغة العربية ١٠٣ (المستوى الثالث)

أولاً - التعريف بالمقرر:

اسم المقرر: اللغة العربية

رقم المقرر: ٥٣١١٠٣

عدد الوحدات ساعات

ثانياً - أهداف المقرر:

١. أن تعرف الطالبة أهم الأحكام التي تتعلق بالفاعل، ونائبه، والمفعول به.
٢. أن تتعود الطالبة استخراج الفاعل ونائبه، والمفعول به في كلّ ما يقابلها من جمل فعلية.
٣. أن تتمكن الطالبة من إعراب الفاعل ونائبه والمفعول في الجملة .
٤. أن تدرك الطالبة أحكام الفعلين (نعم، وبئس)، وإعرابهما.
٥. أن تعرف الطالبة أنواع المفعولات في الجمل الفعلية.
٦. أن تميز الطالبة بين أنواع المفعولات.
٧. أن تعين الطالبة المنادى، والصورة التي جاء عليها في الجملة.
٨. أن تعرف الطالبة اللغات التي جاءت في المنادى المضاف لياء المتكلم.
٩. أن تكتب الطالبة جملاً من إنشائها تطبق فيها ما تعلمته عن الفاعل، والمفعول، والمنادى.

ثالثاً- مفردات المقرر :

تدرس الطالبة في هذا المقرر ما يلي:

١. تعريف الفاعل، وحكمه الإعرابي .
٢. لا يتقدم الفاعل على فعله.
٣. لا يلحق عامله علامة تنثية أو جمع عند أكثر العرب.
٤. يُؤنث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً، وكيفية تأنيثه.
٥. المسائل التي يجب فيها تأنيث الفعل، والتي يجوز فيها تأنيثه.
٦. مواطن حذف الفاعل.
٧. مواضع تأخير الفاعل جوازاً ، ومواضع تأخيره وجوباً.
٨. تقدم المفعول على فعله جوازاً، ووجوباً .
٩. دراسة أحكام (نعم، وبئس) وإعرابهما.
١٠. أسباب حذف الفاعل.
١١. أحكام نائب الفاعل.
١٢. ماذا ينوب عن الفاعل عند حذفه .
١٣. شروط نيابة المصدر والظرف عن الفاعل.
١٤. التغيرات التي تطرأ على الفعل عند بنائه للمجهول.
١٥. أنواع المفعولات في الجملة الفعلية خمسة، وحكمها جميعاً النصب.

١٦ . أنواع المنادى، وإعرابه في كلّ نوع .

١٧ . أشهر اللغات التي في الاسم المنادى المضاف لياء المتكلم.

١٨ . التعرف على: (المفعول به ، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول معه)
، تعريفها وأهم أحكامها.

رابعاً- المراجع:

* شرح قطر الندى وبل الصدى . المؤلف: ابن هشام الأنصاري (المرجع الرئيسي).

* أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . المؤلف: ابن هشام الأنصاري.

* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . المؤلف: ابن عقيل. (الجزء الأول).

المنهج المقرر في اللغة العربية (١٠٣)

أولا - الفاعل

تعريف الفاعل : اسم صريح أو مؤول به ، أُسند إليه فعلٌ أو ما يشبهه، مقدم عليه بالأصالة، واقعا منه ، أو قائما به .

مثال الذي وقع منه الفعل : (كتب زيد ، قام زيد ...)

ومثال الذي قام به الفعل : (مات زيد)

الحكم الإعرابي للفاعل : الرفع. نحو : قام زيدٌ ، يعجبني أن تقومَ .

الإعراب :

* قام : فعل ماضي مبني على الفتح .

زيد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* يعجبني : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم

ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

أن : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وتقوم : فعل مضارع

منصوب بأنْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤول من (أن وما دخلت

عليه) في محل رفع فاعل.

أحكام تتعلق بالفاعل:

١ - أن لا يتقدم الفاعل على فعله، فلا يجوز في نحو (قام أخواك) أن تقول : (أخواك قام) بالتقدم ، وتعدّ (أخواك) هو الفاعل قد تقدم ، فالصواب الآن أنه مبتدأ ؛ لأنّه اسم بدأ به الكلام، ولا بد أن تثني معه الفعل فتقول : (أخواك قاما). فيكون (أخواك) مبتدأ، وما بعده فعل وفاعل والجملة خبر .

٢ - أن لا يلحق فعله علامة تنبيه إذا كان الفاعل مثنى، أو علامة جمع إذا كان الفاعل جمع ؛ فلا يقال : (قاما أخواك ، وقاموا إخوتك ، وقمن نسوتك) بل يقال في الجميع : (قام) بالإفراد . هذا هو الأكثر ؛ لأنّ مذهب طائفة من العرب - وهم بنو الحارث بن كعب - أنّ الفعل إذا كان فاعله مثنى أم مجموع يؤتى في الفعل بعلامة تدل على التثنية والجمع، فيقولون : (قاما الزيدان ، وقاموا الزيدون ، وقمن النسوة). وعلى هذه اللغة القليلة جاء قوله - صلى الله عليه وسلم - : " يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار " ،

وقول الشاعر:

تولّى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم

وقول الآخر:

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالحدود النواضر

فـ (ملائكة) فاعل لـ (يتعاقبون) والواو حرف يدل على كون الفاعل جمع، و (مبعد وحميم) فاعل لـ (أسلماه) والألف فيه حرف يدل على أن الفاعل اثنين، و (الغواني) فاعل مرفوع بـ (رأين) والنون فيه حرف يدل على أن الفاعل جمع مؤنث.

٣- إذا كان الفاعل مؤنث تلحق عامله علامة تأنيث ، وهي :

أ- تاء تأنيث ساكنة في آخره إذا كان الفعل ماضي، نحو : كتبتُ فاطمةً

ب- تاء تأنيث متحركة في أوله إذا كان الفعل مضارع، نحو : تكتبُ سارةُ الدرسَ

ج- تاء تأنيث متحركة في آخره إذا كان عامله وصف، نحو : هند قائمةٌ

* وتأتيث الفعل نوعان ، واجب و جائز :

أ- مواضع جواز تأنيث الفعل أربعة هي :

١. أن يكون الفاعل اسما ظاهرا مجازي التأنيث، (ونعني به ما كان دالاً على مؤنث،

ولكن ممّا لا فرج له كالشمس والحرب والنار) تقول : (طلعت الشمس، وطلع

الشمس) والأول أرجح ، وقال تعالى : ﴿ قد جاءكم موعظة ﴾ ، و قال تعالى ﴿ قد

جاءتكم بينة ﴾.

٢. أن يكون الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، وهو منفصل عن فعله بغير إلا ،

نحو : (حضرت القاضي امرأة) ، ويجوز : (حضر القاضي امرأة) ، والأول أفصح.

٣. أن يكون الفعل (نعم) أو (بئس) ، نحو : (نعمت الفتاة هند) ، و (نعم الفتاة

هند) .

٤. أن يكون الفاعل جمع تكسير ، نحو : (جاء الزيود) ، و (جاءت الزيود) و (جاء

الهنود) و (جاءت الهنود) - الهنود جمع هند -

ب- مواضع وجوب تأنيث الفعل ، وذلك في مسألتين هما :

١- أن يكون الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث ، ليس مفصّولا عن لأمه، ولا واقعا

بعد نعم أو بئس، نحو : قوله تعالى : ﴿ إذ قالت امرأة عمران ﴾.

٢- أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً، سواء عاد الضمير على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازي، نحو: (فاطمة رسمت اللوحة) و(الشمس طلعت) فالفاعل في الجملة الأولى ضمير مستتر تقديره هي يعود على فاطمة ، وهي مؤنث حقيقي ، وفي الجملة الثانية ضمير مستتر تقديره هي يعود على الشمس ، وهي مؤنث مجازي .

٤- حذف الفاعل :

يطرد حذف الفاعل في أربعة مواطن :

١ . فاعل المصدر كقوله تعالى : ﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ﴾ تقديره: أو إطعامه يتيما.

٢ . عند بناء الفعل للمجهول ، نحو قوله تعالى : ﴿ وقُضِيَ الأمر ﴾ أصله: وقضى الله الأمر .

٣ . فاعل أفعل في التعجب إذا دلّ عليه مقدم مثله ، كقوله تعالى: ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ أي: وأبصر بهم ، فحذف (بهم) من الثاني ؛ لدلالة الأول عليه ، وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور.

٤ . في الاستثناء بـ(إلا) حال حذف المستثنى منه ، نحو: (ما قام إلا هند) فما بعد(إلا) ليس الفاعل في الحقيقة ، وإنما هو بدل من فاعل مقدر قبل (إلا) ، وذلك المقدر هو المستثنى منه ، والتقدير : (ما قام أحدٌ إلا هند)

٥- موقع الفاعل والمفعول به في الجملة :

الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما أن يتصلا ، وحق المفعول أن يأتي بعدهما ، هذا هو الأصل ، كقوله تعالى: ﴿وَوَرَّثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ .

وقد يتأخر الفاعل عن المفعول، وذلك على قسمين : جائز وواجب .

تأخير الفاعل جوازا:

يتأخر الفاعل جوازا عند وجود دليل يدل عليه معنوي أو لفظي ، فالمعنوي كقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ﴾ فمعلوم عند السامع أنّ (النذر) هي الفاعل وإن جاء متأخر، وهذا التأخير جائز ، ولو قال : (جاء النذر آلَ فرعون) لكان جائزا أيضا . وكذلك قول الشاعر:

جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربّه موسى على قدر

ولو قال : (أتى موسى ربّه) لكان جائزا ، وهو الأصل ؛ لعود الضمير حينئذٍ على متأخر، وإنما جاز عود الضمير على متأخر، لأن الضمير وإن عاد على متأخر لفظا لكنه متقدم محلا.

وقولنا: أرضعت الصغرى الكبرى، وأكل الكمثرى موسى ، فمعلوم أن الفاعل هو (الكبرى، وموسى) .

والدليل اللفظي كقولنا : (ضربت موسى سلمى)، فتاء التأنيث دلت على أن الفاعل هو (سلمى) . فإن لم يوجد في الكلام دليل يدل على الفاعل وجب أن يلزم كلٌّ من الفاعل والمفعول به مكانه الأصلي ، مثل: (ضرب موسى عيسى) .

تأخير الفاعل وجوبا :

١ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به : نحو قوله تعالى : ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ ، وذلك لأنه لو قُدم الفاعل هنا ففيل : (ابتلى ربُّه إبراهيم) لزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، وذلك لا يجوز.

٢ - إذا كان الفاعل اسما ظاهرا والمفعول به ضميرا متصلا، مثل: (ضربني زيدٌ) ، وذلك أنه لو قال: (ضرب زيدٌ إياي) فوضع الفاعل في مكانه الأصلي (يعني متقدم) لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله بالفعل ، وذلك لا يجوز .

موقع المفعول مع الفعل :

يجوز تقديم المفعول على الفعل في نحو: (عمرا ضربَ زيدٌ) ؛ لعدم المانع من ذلك ، قال تعالى: ﴿فريقاً هدى﴾.

وقد يكون تقديم المفعول على الفعل واجبا كقوله تعالى: ﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُو فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾. ف (أَيُّهَا) : مفعول للفعل (تدعو) مقدم عليه وجوبا؛ لأنه اسم شرط، واسم الشرط له صدر الكلام.

الفعلان (نعم ، وبئس)

نعم وبئس : فعلان جامدان ماضيان مبنيان على الفتح الظاهر دائما، نحو: نعمَ المرأةُ هندٌ ، وبئسَ الخصالُ النفاقُ.

أركان الجملة الأساسية التي فعلها نعم أو بئس :

تشتمل على ثلاثة أركان أساسية، هي :

١ . الفعل الجامد (نعم - بئس)

٢. الفاعل ، وهو أحد ثلاثة أنواع :

أ- إما أن يكون معروفاً بالألف واللام، نحو: ﴿ نعم العبد ﴾.

ب- أو مضافاً لما فيه الألف واللام ، نحو : قوله تعالى : ﴿ ولنعلم دار

المتقين ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ فلبئس مثوى المتكبرين ﴾.

ج- ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة بعده ، منصوبة على التمييز ، نحو قوله

تعالى : ﴿ بئس للظالمين بدلاً ﴾ أي: بئس هو - أي البدل - بدلاً .

٣- المخصوص بالمدح أو الذم ، نحو: (زيد) في قولنا : (نعم الرجل زيد)

و (بئس الرجل زيد) . ويعرب مبتدأ ، والجملة الفعلية قبله خبر، والرباط

بينهما العموم الذي في الألف واللام .

نموذج إعراب :

١- (نعم دار المتقين الجنة) .

نعم : فعل ماض جامد للمدح مبني على الفتح الظاهر على آخره .

دار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .

المتقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم .

الجنة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢- (بئس الرجل زيد)

بئس : فعل ماض جامد للذمّ مبني على الفتح الظاهر على آخره .

الرجل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجمله

الفعلية في محل رفع خبر مقدم .

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أحكام تتعلق بالمخصوص بالمدح أو الذم :

- لا يجوز بالإجماع أن تقدمه على الفاعل ، فلا يقال : (نعم زيد الرجل)

ولا على التمييز أيضا خلافا للكوفيين ، فلا يقال : (نعم زيد رجلاً)

- ويجوز بالإجماع أن يتقدم على الفعل والفاعل ، نحو : (زيد نعم الرجل)

- ويجوز أن تحذفه إذا دلّ عليه دليل ، قال الله تعالى : ﴿ إنا وجدناه صابرا

نعم العبد ، إنه أواب ﴾ أي: هو ، عائدة على أيوب .

ثانيا - نائب الفاعل

الأفعال من حيث التعدي واللزوم على نوعين :

١ - أفعال متعدية : وهي التي ترفع فاعلا ، وتنصب مفعولا به واحدا ، نحو : (كتب زيد

الدرس) أو أكثر ، نحو : (أعطيت الفائز جائزة)

٢ - أفعال لازمة : وهي التي ترفع فاعلا ، ولا تنصب مفعولا به ، نحو :

(وقف العصفور فوق الشجرة) ، و (خرج زيد من المنزل)

إذن كل فعل لابد أن يرفع فاعلا ، لكن ذلك الفاعل يجوز حذفه لأسباب :

أ- الجهل به ، كقولك : سرق المتاع ، و " روي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم " ، إذا لم يُعلم السارق والراوي.

ب- غرض لفظي أو معنوي . فاللفظي كقولهم : " من طأبت سيرته

حُمدت سيرته " . فإنه لو قيل : " حمد الناس سيرته " اختلت السجعة.

والمعنوي : كقوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين امنوا إذا قيل لكم تفسحوا في

المجالس فافسحوا يفسح الله لكم ، وإذا قيل انشزوا فانشزوا ﴾ ،

وقول الشاعر :

إذا **مُدَّت** الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم ، إذ أجشع القوم أعجل

فحذف الفاعل في ذلك كله ؛ لأنه لم يتعلق غرض بذكره .

ماذا ينوب عن الفاعل إذا حُذف ؟

ينوب عنه المفعول به ، ويُعطى أحكام الفاعل التي ذكرناها فيما سبق فيصبح :

- مرفوعاً بعد أن كان منصوباً .
- وعمدة بعد أن كان فضلة .
- وواجب التأخير عن الفعل بعد أن كان جائز التقديم عليه .
- ويؤنث له الفعل إن كان مؤنثاً، نقول في: ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا، (ضَرَبَ عَمْرُو)، وفي ضَرَبَ زَيْدٌ هِنْدًا ، (ضَرَبَتْ هِنْدٌ) .

فإن لم يكن في الكلام مفعولاً به — بأن كان الفعل لازماً أو متعدياً لم يُذكر مفعوله —

ينوب عنه :

الظرف ، أو الجار والمجرور ، أو المصدر مناب الفاعل .

تأملي الجمل الآتية عند بنائها للمجهول :

سار زيدٌ فرسخاً _____ سِيرَ فرسخٌ (فرسخ ظرف مكان)

صام محمدٌ رمضانَ _____ صِيَمَ رمضانُ (رمضان ظرف زمان)

مَرَّ رجلٌ بزيد _____ مَرَّ بزيد (بزيد ك جار ومجرور)

جلس زيدٌ جلوسَ الأمير _____ جُلِسَ جلوسُ الأمير (جلوس مصدر)

ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر عن الفاعل إلا بثلاثة شروط :

الشرط الأول: أن يكون مختصاً (محددًا) . ويحصل الاختصاص لهما إما بطريق الوصف

أو الإضافة، فمثلاً المصدر (ضَرَبَ) والظرفان (زمن، ومكان) كلهما

غير مختصة (شائعة مبهمة) ، فلكي نخصصها نسلک أحد طريقي الاختصاص :

- فنقول مثلاً : ضَرَبَ شديداً، زمنٌ طويلٌ ، مكانٌ بعيدٌ (بالوصف)

أو نقول : ضَرَبَ القويُّ ، زمن الطواغيتِ ، مكان الأمير . (بالإنضافة)

و لا يجوز أن يقال : (ضَرَبَ ضَرَبٌ) ، ولا (صيَمَ زمنٌ) ولا (اعتكفَ مكانٌ) ؛ لعدم

الاختصاص، وإنما يقال: (ضَرَبَ ضَرَبٌ شديداً) و (صيَمَ زمنٌ طويلاً)

و (اعتكفَ مكانٌ حسنٌ) ؛ لحصول الاختصاص بالوصف.

الشرط الثاني: أن يكون متصرفاً . أي لا يلزم النصب على الظرفية أو المصدرية،

فيُستعمل فيها وفي غيرها ، كزمن ووقت وساعة . تقول: (انتظرْتُك زمناً)

(ظرف) ، و (هذا زمنُ الجَدِّ) (خبر) .

لذا لا يجوز (سبحان الله) على أن يكون نائب فاعل لفعل مقدر بـ (يُسَبِّحُ

سبحان الله) ؛ لعدم تصرفه.

الشرط الثالث: أن لا يكون المفعول به موجوداً، فلا تقول: (ضَرَبَ اليومُ زيداً) ،

لأنك أقمت الظرف مقام نائب الفاعل مع وجود المفعول به.

التغيرات الشكلية التي تطرأ على الفعل عند بنائه للمجهول:

* الماضي : يضم أوله ويكسر ما قبل آخره ، مثل: كُتِبَ الدرسُ ، زُلْزِلَت الأرضُ

كُ ت بَ ، ز ل ز ل ت .

* المضارع : يضم أوله ويفتح ما قبل آخره : مثل: يُرْسَم بالألوان ، تُحْمَل الحقيبة .

ي ر س مَ ، ت خ م ل .

* الفعل المبدوء بهمزة وصل : يضم أوله وثالثه ويكسر ما قبل آخره ، مثل : (

أُسْتُفْهِمَ عن السؤال) ، (أُسْتُخْرِجَ النفطُ) .

أ س ت ف ه مَ .

* الفعل المبدوء بتاء زائدة : يضم أوله وثانيه ويكسر ما قبل آخره ، مثل: (تُعْلَمَت

المسألة) .

ت ع ل مَ .

ثالثاً - المفعولات

الحكم الإعرابي لها جميعاً : النصب

أولاً : المفعول به

تعريفه : هو ما وقع عليه فعلُ الفاعل ، نحو : (ضربتُ زيداً) ، (أكل الولد التفاحة)

ألا ترى أنّ كلا من (زيداً ، والتفاحة) قد وقع عليه الضرب والأكل .

الإعراب :

* ضربتُ : فعل ماض مبني على السكون الظاهر على آخره لاتصاله بثناء الفاعل . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

زيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

* أكل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

الولد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

التفاحة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تنبيه :

ومن الفعل به المنادى؛ وذلك لأن قولك : (يا عبد الله) أصله (أدعو عبد الله) ،

فحذف الفعل وأُنيب (يا) عنه .

المنادى

تعريف المنادى : اسم يُذكر بعد أداة نداء طلباً لإقبال مدلوله، مثل: يا عليُّ ساعد إخوانك. يا رجلُ لا تفشِ أسراركَ.

أشهر حروف النداء :

- **يا** ، وهي لنداء البعيد أو القريب ، مثل: (يا خالدُ أسرع ، يا مجاهدُ ابشر بالنصر) ؛ لذا جُعِلَت أمّ الباب في النداء. وتمتاز بجواز حذفها مثل : عبدَ الله، أي يا عبد الله، و تتعين في لفظ الجلالة مثل : (يا الله).
- **الهمزة** ، وتكون لنداء القريب ، نحو: (أ محمدُ أقبل، أعبدَ الله انخفض)
- **أي** ، وتكون لنداء القريب، نحو: (أي بنيَّ إياك والكذب)
- **أيّا**، لنداء البعيد، نحو: (أيّا عربُ اتحدوا)
- **هيا** ، وتكون لنداء البعيد، مثل: (هيا مهاجرون عودوا)

أحكام المنادى

* يُنصب المنادى لفظاً في ثلاث صور :

الصورة الأولى : أن يكون مضافاً، كقولك : (يا عبدَ الله أسرع ، و (يا حسنَ الوجه

أنصتْ) ، وقول الشاعر:

ألا يا **عبادَ الله** قلبي متيمٌّ بأحسن من صلى وأقبحهم بعلا

ف (عبد، حسن، عباد) : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف .

(الله، الوجه) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الصورة الثانية : أن يكون شبيها بالمضاف ، وهو : (ما اتصل به شيء من تمام

معناه) . وهذا الذي من تمام معناه إما أن يكون :

أ- اسما مرفوعا بالمنادى ، كقولك : (يا محموداً فعلة، يا حسناً وجهة، ويا

جميلاً فعلة، ويا كثيراً برة)

* فعلة : نائب فاعل لاسم المفعول ، و (وجهه ، فعلة ، بره) كل منها فاعل للصفة المشبهة باسم الفاعل .

ب- أو اسما منصوباً بالمنادى، كقولك : (يا طالعاً جبالاً)

* جبلا : مفعول به لاسم الفاعل .

ج- أو اسما مجروراً بحرف جر متعلق بالمنادى، كقولك : (يا رفيقاً بالعباد، ويا خيراً من زيد)

* بالعباد : جار ومجرور متعلق بالوصف (رفيقاً) .

من زيد : جار ومجرور متعلق بالوصف (خيراً) .

د- أو اسما معطوفاً على المنادى قبل النداء، كقولك : يا ثلاثة وثلاثين (في

رجل سميته بذلك) .

وكلّ مما سبق لا يتم معنى المنادى إلا به .

و المنادى في كلّ ما سبق منصوب بالفتح الظاهر .

الصورة الثالثة: أن يكون نكرة غير مقصودة ، كقول الأعمى : (يا رجلاً خذ بيدي)

وقول الشاعر:

فيا راكباً إمّا عرضتَ فبلغاً ندّاماي من نجران، أن لا تلاقيا

ف (رجلاً ، وراكباً) منصوبان بالفتح ؛ لأنهما نكرتان غير مقصودتين .

فالأعمى لم يُرد رجلاً بعينه ليساعده ، ومثله الشاعر لم يُرد راكباً بعينه .

* يبنى المنادى على ما يُرفع به في صورتين :

الصورة الأولى : أن يكون نكرة مقصودة، كقولك: يا رجلُ أسرع (وأنت تقصد

رجلاً بعينه) .

الصورة الثانية : أن يكون علم مفرد (ونعني بمفرد أي كلمة واحدة - غير مضاف أو شبيه

بالمضاف -)، كقولك: يا محمدُ، ويا محمدان، ويا محمدون، ويا فاطماتُ.

وتعرب كآلآتي :

محمدُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

محمدان : منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب .

محمدون : منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب .

فاطماتُ : منادى مبني على الضم في محل نصب .

اللغات الجائزة في الاسم المنادى المضاف لياء المتكلم :

إذا كان المنادى مضافاً إلى ياء المتكلم نحو: يا غلامي ، جاز فيه ست لغات هي :

١ . يا غلامي، بإثبات الياء الساكنة، كقوله تعالى: ﴿ يا عبادي لا خوف

عليكم ﴾ .

٢ . يا غلام ، بحذف الياء الساكنة، وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، كقوله تعالى: ﴿ يا عبادِ فاتقون ﴾ .

٣ . ضمّ الحرف الذي كان مكسوراً لأجل الياء، وهي لغة ضعيفة. وقرئ: ﴿ قال ربُّ احكم بالحق ﴾ بالضم.

٤ . يا غلامي بفتح الياء، قال تعالى: ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ .

٥ . يا غلاماً ، بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة ، فتقلب الياء

ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، قال تعالى: ﴿ يا حسرتاً على ما فرطتُ في

جنب الله ﴾ .

٦ . يا غلام ، بحذف الألف وإبقاء الفتحة دليلاً عليه، كقول الشاعر:

ولستُ براجع ما فات مني بلهفَ ولا بليتَ ولا لو أني

ثانياً : المفعول المطلق

تعريفه : عبارة عن مصدر، فضلة، تسلط عليه عاملٌ من لفظه أو معناه.

مثال ما تسلط عليه عامل من لفظه : قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (كَلَّمَ - تكليم باللفظ نفسه)

و مثال ما تسلط عليه عامل من معناه: قولك: قعدتُ جلوساً، وقمتُ وقوفاً، وتألّيتُ حلفَةً ؛ وذلك لأنّ القعود هو الجلوس ، والقيام هو الوقوف، والألّية هي الحلف في المعنى.

المفعول المطلق بحسب أغراضه أنواع :

يأتي المفعول المطلق بعد عامله (فعله) للأغراض التالية:

أ- **توكيد معناه:** فهمتُ الدرس فهماً .

ب- **بيان نوعه :** صمدَ صمودَ الأبطال .

ج- **بيان عدده :** دقت الساعةُ دقتين .

ما ينوب عن المصدر:

الأصل أن يكون المفعول المطلق مصدراً من لفظ الفعل، ولكن قد

نُصب كلمات على المفعول المطلق ولم تكن مصدراً؛ وذلك على سبيل

النيابة عن المصدر نحو:

١ - (كلّ) و (بعض) مضافتين إلى المصدر، كقوله تعالى: ﴿فلا تميلوا كلَّ

الميل﴾، ﴿ولو تقول علينا بعض الأقاويل﴾، وأكرمته كلّ الإكرام.

٢- أسماء الآلات : نحو ضربته سوطاً، أو عصاً.

٣- العدد : نحو ﴿ فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ ، فثمانين: مفعول مطلق ، وجلدة:

تميز.

نموذج إعراب :

كلّ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الميل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ثالثاً: المفعول لأجله

يسمى أيضاً مفعول له ، ومفعول من أجله .

تعريفه : مصدر يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل ، يشارك عامله (فعله) في

الزمان والفاعل ، نحو: (اجتهدتُ رغبةً في النجاح) ، (أعطيتُكَ المال رغبةً

في مساعدتك) ، (وقفتُ احتراماً لك) ، (صمْتُ شكراً لله) ، (منعتُهُ من الخروج

خوفاً عليه) .

حكمه الإعرابي :

إذا استوفى الاسم الشروط التي سنذكرها الآن يصحّ أن يُنصب على المفعولية (أي يكون

مفعولاً له منصوباً) ، أو يجر جوازاً بحرف جر يفيد التعليل، نحو: سافرتُ طلباً للعلم ،

لطلب العلم .

طلباً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لطلب: اللام حرف جر، طلب: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة

الظاهرة على آخره.

شروط نصب الاسم المعلن مفعولاً لأجله :

١ - أن يكون مصدراً، فلا يقال: (جئتُكَ أكرمُكَ) نصبا على المفعولية؛

لأنه فعل وليس بمصدر.

٢- أن يتحد المصدر مع الفعل في الزمان : فلا يقال: جئتكَ اليوم للإكرام

غداً.

٣- أن يتحد مع الفعل في الفاعل، فليس قولنا: وقفتُ لاحترامك لي، مفعولاً

لأجله ؛ لأنّ فاعل الوقوف هو المتكلم، وفاعل الاحترام هو المخاطب.

٤- أن يكون علةً لحصول الفعل: بحيث يصح أن يكون جواباً ل: (لم فعلت؟). وعلى

هذا فليس (اجتهاداً) في: اجتهدتُ هذه السنة اجتهداً،

مفعولاً لأجله لأنها ليست علة للفعل.

وإذا فقد المصدر شرطاً من هذه الشروط وجب جره بحرف جر يفيد التعليل، ولا يعرب

مفعولاً لأجله، نحو: (جئتكَ لأشكركَ) (لأنه فعل)، وقفتُ (لاحترامك لي) (لعدم

اتحادهما في الفاعل).

رابعاً : المفعول فيه (ظرف الزمان أو المكان)

تعريفه : اسم منصوب يُذكر لبيان زمان حدوث الفعل أو مكانه، نحو: (سافر خالد ليلاً) ،
(وقف العصفور فوق الشجرة)

والمفعول فيه إما أن يكون ظرف زمان ، نحو: (غادر القطار ظهراً، انتظرتك ساعةً، سافرت يومَ السبت، غاب عنا دهرًا)

أو ظرف مكان، نحو: (وقف الجندي أمامَ القصر، وخالدٌ عندَ المسجد)

تنقسم الظروف من حيث التصرف إلى:

١- ظروف متصرفة : وهي التي لا تلازم النصب على الظرفية، وإنما تكون ظرفاً وغير

ظرف، مثل: (شهر، نهار، سنة، ميل، كيلومتر، متر، فرسخ) . توضيح :

* سافرتُ يوم الجمعة (يوم: ظرف زمان)، واليومُ مشرقُ (اليوم: مبتدأ).

* سرت ميلاً (ميلاً : ظرف مكان)، والميل أطول من الكيلومتر (الميل:

مبتدأ).

٢- ظروف غير متصرفة: وهي التي تُستعمل ظرفاً فقط، ولا تخرج عن ذلك، مثل: (فوق،

تحت، وراء، عند، حيث). وإذا خرجت عن الظرفية جُرّت بحرف جر، مثل: (العدو وراء

الجليل. جاءهم العدو من ورائهم ، عندك أصدقاءٌ كثُرُ. جاءنا من عندك رسالةُ)

متى يُنصب ظرف الزمان والمكان ؟

أولاً : ظرف الزمان : جميع ظروف الزمان تقبل النصب على الظرفية، ولا فرق في ذلك بين:

- ظرف الزمان المبهم، نحو: لحظة، ساعة، حين ، وقت.
- وظرف الزمان المختص سواء بإضافة نحو: وقف زيدٌ يومَ الجمعة، أو بوصف نحو: سرتُ يوماً طويلاً.
- وظرف الزمان المحدود نحو : أسبوع، شهر، يومين، فتقول: صمتُ شهراً.

ثانياً : ظرف المكان : لا ينتصب منه على الظرفية إلا ما كان مبهماً.

والمبهم من ظروف المكان ثلاثة :

١. أسماء الجهات الست وهي : فوق وتحت ويمين وشمال وأمام وخلف. نحو قوله تعالى : ﴿ قد جعل ربك تحتك سرياً ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وكان وراءهم ملك ﴾ . ويلحق بأسماء الجهات ما أشبهها في شدة الإبهام كـ (عند ولدن) .
٢. أسماء مقادير المساحات كالفرسخ، والميل، والبريد (البريد أربعة فراسخ) .
- ٣- ما كان مصوغاً من مصدر فعله كقولك: جلسْتُ مجلسَ زيد، فالجلس: مشتق من الجلوس الذي هو مصدر الفعل (جلس) الموجود في الجملة، وقال تعالى : ﴿ وإنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ﴾ . ولو قلت: (ذهبْتُ مجلسَ زيد، أو جلسْتُ مذهب عمرو) لم يصح ؛ لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر فعله.

خامساً : المفعول معه

تعريفه : هو اسم فضلة واقع بعد واو أريد بها التنصيص على المعية، مسبوقه بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه . مثل: سرثُ والنيلَ ، وأنا سائر والنيلَ

توضيح التعريف:

خرج بذكر (الاسم) :

الفعل المنصوب بعد الواو في قولك: (لا تأكل السمك **وتشرب** اللبن) فإنه على معنى الجمع: أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا. ولا يسمى مفعولا معه؛ لكونه ليس اسما.

والجملة الحالية في نحو: (جاء زيدٌ **والشمسُ طالعةٌ**) ، فإنه وإن كان المعنى على

قولك: (جاء زيدٌ مع طلوع الشمس) إلا أن ذلك ليس باسم ، ولكنه جملة.

وبذكر (الفضلة) :

ما بعد الواو في نحو: (اشترك زيدٌ و**عمرو**) فإنه عمدة، لأن الفعل لا يستغني عنه ، لا يقال: (اشترك زيدٌ)؛ لأن الاشتراك لا يتأتى إلا بين اثنين. وبذكر الواو ما بعد (مع) في نحو (جاءني زيدٌ مع **عمرو**) ، وما بعد الباء في نحو (بعثك الدار **بأثاثها**) .

وبذكر التنصيص على المعية نحو: (جاء زيدٌ و**عمرو**) إذا أريد مجرد العطف. وقوله: (مسبوقه... إلخ) بيان لشرط المفعول معه، وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه ، فالأول: كقولك: (سرثُ **والنيلَ**) ، وقوله تعالى: ﴿ فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ **وشركاءكم** ﴾ . والثاني كقولك: (أنا سائر **والنيلَ**) .

ولا يجوز النصب في نحو قولهم: (كلُّ رجلٍ **وضيعة**) لأنك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل . وكذلك لا يجوز (هذا لك **وأباك**) بالنصب؛ لأن اسم الإشارة وإن كان فيه معنى الفعل وهو (أشيرُ) لكن ليس فيه حروفه.

نموذج إعراب :

سرتُ والنهرَ

والواو: واو المعية حرف مبني لا محالة من الإعراب

النهر: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تم المنهج بحمد الله، أنار الله بصائرنا!